أنماط استخدام الجمهور العراقي للصحف الإلكترونية

"دراسة مسحية"

الأستاذ المساعد الدكتور

سعد كاظم حسن

جامعة بغداد/ كلية الاعلام

Patterns of Iraqi Audience Use of Electronic Newspapers " A Survey Study"

By

Assistant Profess Doctor

Saad kadhim Hasan

Baghdad University/College of Media

المستخلص:

تمتاز الصحافة الالكترونية بالعديد من السمات التي ميزتها عن باقي وسائل الاعلام التقليدية والجديدة، فهي تجمع بين المقروء والمسموع والمرئي في وسيلة واحدة، الامر الذي يعني تعدد أنماط وعمليات تلقي المضمون من قبل المستخدم. ان تحديد أنماط استخدام الصحافة الالكترونية من قبل افراد الجمهور يكون في غاية الأهمية للقائمين بالاتصال وادارات هذه الصحف لما لها من أهمية في التعرف على طرق تعامل المستخدمين مع مضمونات الصحافة الالكترونية وكيفية حصول عملية تلقي هذه المضمونات والتفاعل معها.

ويعمل البحث على دراسة أنماط استخدام الجمهور العراقي للصحف الالكترونية وتحديدها وكيفية تعاملهم مع الفنون الإعلامية المتعددة التي تتضمنها عن طريق اجراء دراسة مسحية على عينة من المستخدمين للوصول الى النتائج التي يهدف اليها البحث.

Abstract:

Electronic Journalism has many features that distinguish it from other traditional media. It conbines elements of reading, audio and visual in one way. This means that users use multiple modes and process.

Determining the patterns of the use of electronic press by members of the public is very important to the communicators and the administrations of these newspapers because it is important to identify the ways in which users deal with the content and interact of use of electronic journalism by the public.

This research studies the patterns of the Iraqi public's use of electronic newspaper and their identifications and how they with the various media arts they contain by conducting a survey of a sample of users of these newspaper.

المقدمة

تمتاز الصحافة الالكترونية بالعديد من السمات التي ميزتها عن باقي وسائل الاعلام التقليدية والجديدة، فهي تجمع بين المقروء والمسموع والمرئي في وسيلة واحدة الامر الذي يعني تعدد أنماط وعمليات تلقي المضمون من قبل المستقبل (المستخدم).

فالصحافة الالكترونية تتضمن النصوص المكتوبة والصور الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو وملفات الصوت والرسوم والاشكال التوضيحية والخرائط الثابتة والتفاعلية مما يغني من المضمون المقدم الى الجمهور وينوع من طرق العرض ويجعلها أكثر جذبا وفائدة، مما يتطلب من المستخدم تفعيل أكثر من حاسة اثناء عملية التلقي بفعل العناصر المتعددة المستخدمة في العملية الإعلامية.

فاستخدام الصحف الالكترونية يكون عبارة عن الدمج بين القراءة للنصوص المكتوبة ومشاهدة الصور بأنواعها ومقاطع الفيديو والاستماع لملفات الصوت والتفاعل مع المضمونات الإعلامية المتعددة من قبل المستخدم سواء بأرسال الرسائل الى القائم بالاتصال أو إدارة الصحيفة وابداء التعليق على المضمون أو قراءة تعليقات المستخدمين الاخرين.

والانتقال يتم هنا بين عنصر واخر حسب عادات الاستخدام وهو ما تساهم بتشكيله العديد من العوامل سواء الخاصة بالمستخدم نفسه أو التي تخص طبيعة الوسيلة الإعلامية (الصحافة الالكترونية) فرغبات وتفضيلات المستخدمين للموضوعات وطرق عرضها عديدة كما ان مستوياتهم التعليمية والثقافية والفكرية وفئاتهم العمرية تكون متباينة فضلاً عن التكرارية في الاستخدام وفق نمط معين يؤدي الى ثبات نسبي لعادات الاستخدام.

ان تحديد أنماط استخدام الصحافة الالكترونية من قبل افراد الجمهور يكون في غاية الأهمية للقائمين بالاتصال وادارات هذه الصحف لما له من أهمية في التعرف على طرق تعامل المستخدمين مع مضمونات الصحافة الالكترونية وكيفية حصول عملية تلقي هذه المضمونات والتفاعل معها. مما يستوجب العمل على دراسة أنماط استخدام الجمهور للصحافة الالكترونية وتحديدها من اجل تطوير مضموناتها وطرق عرضها بالشكل الذي يتلاءم ورغبات واستخدامات الجمهور لها من اجل الوصول الى اقصى قدر من النجاح للصحيفة الالكترونية في عملها الإعلامي وهو ما يتحقق عن طريق تفاعلية المستخدمين معها.

ويعمل البحث على دراسة أنماط استخدام الجمهور العراقي للصحف الالكترونية وتحديدها وكيفية تعاملهم مع الفنون الإعلامية المتعددة التي تتضمنها عن طريق اجراء دراسة مسحية على عينة من المستخدمين للوصول الى النتائج التي يهدف اليها البحث.

أولا: منهجية البحث

مشكلة البحث: يمثل الوسيط الناقل للمضمونات الإعلامية أحد اهم العوامل التي تشكل عادات التعرض لهذه المضمونات بفعل السمات التي يمتلكها والتي تحدد مدى الاستيعاب والالمام بالمعلومات والأفكار التي تنقلها هذه المضمونات الى الجمهور.

وتمتاز الصحف الالكترونية بالعديد من السمات التي تميزها عن وسائل الاعلام الأخرى مثل الآنية واستخدام الوسائط المتعددة من نصوص وصور ثابتة ومتحركة وصوت والتفاعلية واستخدام الروابط الفائقة الامر الذي ساهم في تنويع طرق العرض لهذه المضمونات مما أدى الى تعدد طرق التعرض لها ومن ثم شكل بعد ذلك عادات وانماط المستخدمين لتصفح مضمونات الصحف الالكترونية والتي تمثل دراستها وتحديدها أهمية للقائمين بالاتصال في هذه الوسيلة الإعلامية المهمة لما يمثله تحديد طرق تلقي الرسائل الاتصالية من قبل الجمهور من دور هام في نجاح تأثير هذه الرسائل. ومن ثم نجاح القائم بالاتصال في أداء مهامه عن طريق الالمام بردود فعل الجمهور ومدى تفاعله وطرق تعرضه لهذه الرسائل.

ومن هنا تأتي مشكلة البحث في دراسة أنماط استخدام الجمهور العراقي للصحف الالكترونية وتحديد هذه الأنماط.

أهمية البحث: يمكن تلخيص أهمية البحث بالآتي:

١ - أهمية دراسة عادات الجمهور في التعرض لوسائل الاعلام لما لهذه العادات من دور هام في عملية تلقي المضمونات الإعلامية.

٢- يمثل تحديد أنماط وعادات التعرض للمضمونات الإعلامية أهمية كبيرة للقائم بالاتصال تمده بمعلومات غاية في الأهمية من اجل تحديد الكيفية التي يتعامل بها المتلقي مع هذه المضمونات.

٣- تمثل دراسة أنماط تعرض الجمهور لوسائل الاعلام جزء مهما من عملية معرفة رجع الصدى للرسالة الإعلامية من حيث الشكل والمضمون وآليات التعرض بهما.

٤- تمكن القائم بالاتصال من تطوير طرق عرض الرسائل الإعلامية بما يتوافق وقدرات ورغبات وعادات الجمهور وبما يحقق اقصى تأثير لهذه الرسائل.

اهداف البحث:

١ - التعرف على أنماط تعرض الجمهور العراقي للصحف الالكترونية.

٢ - تحديد هذه الأنماط ومعرفة مدى استقرارها أو تغيرها حسب العادات القرائية أو عادات التعرض لدى الجمهور.

٣- تحديد العوامل التي ساهمت بتشكيل أنماط تعرض الجمهور العراقي للصحف الالكترونية
٤- التعرف على أولويات الاستخدام للصحف الالكترونية من قبل الجمهور العراقي سواء كانت مضمونات نصية أو صور ثابتة أو متحركة أو ملفات صوتية ومدى ثبات هذه الأولويات أو تغيرها.

الدراسات السابقة:

دراسة Carolin Hahnel وآخرون بعنوان دور مهارات القراءة في تقييم المعلومات الالكترونية المتاحة عبر محركات البحث ٢٠١٨[١].

استهدفت الدراسة التعرف على الاختلافات الفردية في مهارات القراءة على مستوى الكلمة والجملة والنص والتي تؤثر على اختيار المعلومات عبر محركات البحث الالكترونية وما إذا كانت تلك العلاقات تتأثر بالسمات الدلالية للمعلومات وسلوك القراءة وقد أجريت الدراسة على عينة من (٤١٦) مبحوث. وتوصلت الدراسة الى ان مهارات التعرف على الكلمة والتكامل الدلالي وفهم القراءة هي عوامل مساعدة للتنبؤ بسلوك اختيار المبحوث للمعلومات الالكترونية المتاحة عبر محركات البحث وان مهارات القراءة على مستوى الكلمة والجملة لم تكن مؤثرة في فاعلية انتقاء المعلومات عبر الانترنت وان العديد من علميات القراءة مهمة وجوهرية عندما يقوم المبحوثين بتقييم المعلومات الالكترونية لاختيار الروابط الالكترونية بمحركات البحث وان تصفح المواقع الالكترونية من قبل المبحوثين يمكن توقعه عن طريق مهارات القراءة.

دراسة Keiko Kurata وآخرون بعنوان سلوك القراءة المطبوعة والرقمية وتفضيلاتها في اليابان للوسائط ٢٠١٧[٢].

سعت الدراسة للتعرف على سلوك القراءة وتفضيلات القراءة الرقمية والتقليدية وتقييم حالة القراءة في ضوء مفردات التحول من الاعلام المطبوع الى الاعلام الرقمي إذ تختبر الدراسة العلاقة بين سلوك القراءة وتفضيلاتها وأجريت الدراسة على (١٧٥٥) مبحوثاً وتوصلت الدراسة الى ان الوقت الذي يقضيه المبحوثون في القراءة الرقمية هو حوالي ٧٠% من مجمل الوقت المقضي في القراءة بشكل عام وان تفضيلات المبحوثين كانت المدونات والمواقع الالكترونية بنسبة ٥٥،٨% وان القراء أصبحوا أكثر تقبلاً للقراءة الالكترونية لاسيما مع اعتيادهم على قراءة المواقع الالكترونية المختلفة.

دراسة Peng Wang وآخرون بعنوان تغير عادات قراءة المجلات الالكترونية للطلاب الجامعيين ٢٠١٦[٣].

استهدفت الدراسة التعرف على كيفية استخدام الطلاب الجامعيين للهواتف المحمولة للاطلاع على المجلات الالكترونية وأسباب توجههم لهذه الوسيلة الحديثة وماهية تأثير قراءة المجلات الالكترونية على عادات واهتمامات القراءة، وتم قياس عادات قراءة المبحوثين للمجلات من حيث تكرار القراءة ومدتها وتنوع المجلات التي يتم قراءتها وأماكن القراءة. وتوصلت الدراسة الى ان الطلاب عينة الدراسة يفضلون أجهزة الحاسوب المحمول في قراءة المجلات الالكترونية اون معدلات قارئي المجلات الالكترونية في ازدياد لدى المبحوثين وان أهم أسباب الاتجاه للقراءة الالكترونية وجود خيارات عديدة لتصفح المجلات الالكترونية وان الطلاب عينة الدراسة يفضلون القراءة في أوقات متنوعة وان القراءة الالكترونية سمحت لهم بالقراءة في كل الأماكن.

دراسة اليونسكو وشركة نوكيا بعنوان القراءة في زمن المحمول "دراسة للقراءة بواسطة المحمول في الدول النامية" ٢٠١٤[٤].

وهي دراسة قامت بإجراءها منظمة اليونسكو بالشراكة مع شركة نوكيا وقد استهدفت التعرف على عادات وتفضيلات واتجاهات قراء الهاتف المحمول وهل القراءة بواسطة الهاتف المحمول تغير من عادات القراءة والاتجاه نحو القراءة، وأجريت الدراسة على عينة من (٤٠٠٠) مبحوث اختيروا من سبعة بلدان نامية (اثيوبيا ، غانا ، كينيا ، نيجيريا ، باكستان ، زمبابوي) وتوصلت الدراسة الى ان المبحوثين يفضلون القراءة بوساطة الهاتف المحمول لأنها شبه مجانية وسهلة وانها تتيح اختيارات كثيرة للقراء وان أكثر فئة تقرأ بواسطة الهاتف المحمول من فئة الشباب.

دراسة Sara Leckner بعنوان عوامل التقديم المؤثرة في سلوك القراءة للصحف الالكترونية والمطبوعة ٢٠١٢[٥].

استهدفت الدراسة اختبار سلوك القراءة بين القراء للصحف الالكترونية والمطبوعة وتحديد مدى اعتماد سلوك القراءة على عوامل التقديم المختلفة كالعوامل النصية والبصرية مثل الصور والعناوين والواجهات والشكل وغيرها من العوامل. واعتمدت الدراسة في جمع البيانات عن طريق المراجعات العلمية للدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع واستعراض ما خلصت له من نتائج. وتوصلت الدراسة ان هناك بعض العوامل المؤثرة في سلوك القراءة كالعناصر القائمة بالنص وحجم ومكان النص وعوامل الابراز في الصحف المطبوعة والالكترونية، وان عوامل مثل الاقتباسات والاختصارات والقوائم والروابط هي عوامل مؤثرة لقراء الصحف الالكترونية.

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث بجميع مستخدمي الصحف الالكترونية العراقية ممن يستخدمونها سواء بصورة دائمة أو متقطعة وبجميع الاعمار والمستويات التعليمية والاقتصادية.

عينة البحث: قام الباحث بتوزيع استمارات على (٦٠٠) مبحوث، بلغ المسترجع منها والمكتملة اجاباتها (٥٩٠) استمارة. وبذا فإن عينة البحث تكون (٥٩٠) مبحوثاً ممن يستخدمون الصحف الالكترونية سواء بصورة منتظمة او غير منتظمة.

نوع العينة: اعتمد الباحث طريقة العينة القصدية في اختيار عينة البحث.

الحدود الزمنية للدراسة الميدانية: أجريت الدراسة الميدانية للمدة من ٢٠١٨/٣/١ لغاية ٢٠١٨/٣/٣١ .أي ان مدة الدراسة شهراً واحداً.

الحدود المكانية للدراسة الميدانية: تمثلت الحدود المكانية للدراسة بالجمهور العراقي في العاصمة بغداد، بعدها عاصمة الدولة والتي تتوافر على اكبر كثافة سكانية من بين محافظات العراق، والتي تضم جمهوراً متعدداً في اهتماماته ومستوياته التعليمية والاقتصادية وفئاته العمرية وبما يمكن الخروج بنتائج تلبي اهداف الدراسة

منهج البحث: استعمل الباحث المنهج المسحي في بحثه كونه المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة.

أداة البحث:

الاستبانة: اعتمد الباحث أداة الاستبانة لدراسة الجمهور، من اجل الوصول الى اهداف البحث.

الصدق: اعتمد الباحث طريقة الصدق الظاهري في الوصول الى صدق الاستمارة، بأن تم عرض الاستمارة على عدد من المحكمين* وبعد الاخذ بالملاحظات التي تم ابداؤها على الاستمارة بصيغتها الأولية قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة والوصول الى صياغة الاستمارة بصيغتها النهائية حسب هذه التعديلات.

الثبات: استعمل الباحث طريقة التقسيم النصفي (معادلة سيبرمان – براون) للوصول الى ثبات الاستبانة.

وقد بلغت قيمة معامل الثبات لأسئلة الاستبانة (٠,٨٠) وهي قيمة عالية، الامر الذي يشير الى ثبات الاستبانة.

ثانيا: أنماط استخدام الصحف الالكترونية:

تمثل طبيعة الوسيلة الإعلامية والسمات التي تمتاز بها أحد اهم العوامل التي تساهم بتشكيل أنماط تلقي الجمهور لمضموناتها الإعلامية.

وبفعل الطبيعة المميزة للصحافة الالكترونية وما تمتاز به من سمات فأنها ساهمت بتشكيل أنماط استخدام الجمهور لمضموناتها المتعددة سواء المضمونات النصية أو الصور الثابتة

أو المتحركة أو مقاطع الفيديو أو الملفات الصوتية أو الاشكال والرسوم الثابتة والمتحركة والاحالات الى مضمونات مشابهة بفعل خاصية الروابط الفائقة مما جعل من عملية التلقي للصحافة الالكترونية تختلف عن بقية وسائل الاعلام الأخرى وأدى الى تشكيل عادات وانماط للاستخدام خاصة بالصحافة الالكترونية.

كما ان الخصائص الفردية للمستخدمين سواء العمرية أو الدراسية أو المهنية أو من ناحية النوع أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي يمكن ان تساهم بدور في تشكيل هذه العادات والانماط، مما يوجب على الباحثين دراستها والتعرف عليها من اجل توظيفها بالصورة وبالشكل الصحيح والذي يحقق اقصى تأثير ممكن للرسالة الإعلامية واقصى نجاح ممكن للوسيلة الإعلامية وللقائمين بالاتصال في أداء مهماتهم ووظائفهم الإعلامية.

وتتوزع اشكال عرض المضمونات الإعلامية في الصحف الالكترونية بفعل استخدام خاصية الوسائط المتعددة الى النصوص والصور الثابتة والمتحركة (الفيديو) والملفات الصوتية والاشكال والرسوم التوضيحية والخرائط الثابتة والتفاعلية، وهو ما أدى الى تنوع وحيوية وتميز في العملية الاتصالية بين القائم بالاتصال والمستخدمين. لذا فان استخدام الصحافة الالكترونية يمتاز بالجمع بين هذه العناصر من قبل المستخدم فيتوزع الاستخدام بين قراءة النصوص ومشاهدة الصور بأنواعها ومقاطع الفيديو وقراءة الروابط النصية أو الاطلاع على مقاطع الفيديو المرتبطة بالموضوع أو قراءة تعليقات القراء والمستخدمين أو كتابة تعليق مما يعني ان عملية الاستخدام للصحافة الالكترونية عملية شاملة تجمع بين العديد من أنماط التلقي والتفاعل الاتصالي.

وبالنسبة للنصوص فأن قراءتها تختلف عن القراءة بواسطة الوسيط الورقي المطبوع بفعل استخدام الوسيط الالكتروني (سواء شاشة الكومبيوتر أو شاشة الهاتف المحمول أو شاشة الجهاز اللوحي).

وقد اظهر بحث Jacob Nielsenواخرون ان القراءة من شاشة الحاسب الالي ابطئ بنسبة ٢٥% من القراءة على النسخة المطبوعة، وهذا يفرض على الصحف الالكترونية ان تقدم نصوصا اقل مقارنة بالنسخة المطبوعة للقصة لمساعدة المستخدمين على فهم المعلومات بسرعة[٦].

ويذهب جاكوب نيلسون الى ان القراء يتجهون الى مسح النص المعروض وانتقاء بعض الكلمات المفتاحية والعبارات والفقرات المهمة بالنسبة لهم، والواقع ان المسح scanning وليس القراءة، هو الذي يحصل على الويب[٧]. وتشير الدراسات الحديثة الى ان سلوك القراءة

في عصر الرقمنة تغير بظهور العديد من الأجهزة التكنلوجية الخاصة بالقراءة والتي أدت الى حدوث ثورة في عادات وتفضيلات القراءة من حيث الاتجاه والاهتمام وفترة القراءة والقيم والمعايير وغيرها من الأمور التي تغيرت جذريا بسبب القراءة الالكترونية[٨] وان نمو وسائل الاعلام الالكترونية له تأثير سلبي على القراءة حيث يصبح الافراد اقل اندماجا في القراءة ونقص القدرة على القراءة المتعمقة والمستمرة[٩].

فطبيعة الوسيط الالكتروني الناقل لمحتويات الصحافة الالكترونية أدى الى جعل عملية القراءة تتم بطريقة سريعة وغير متعمقة أحيانا مما يؤدي الى محدودية الالمام واستيعاب المستخدمين للمضمونات الإعلامية للصحافة الالكترونية مما يتطلب من القائم بالاتصال مراعاة ذلك وتوظيف وسائط أخرى مثل الصور الثابتة والفيديو وملفات الصوت والرسوم والاشكال التوضيحية من اجل الحصول على اقصى تأثير وفائدة ممكنة من الرسالة الإعلامية.

ان القراءة عن طريق الشاشة (الوسيط الناقل للصحافة الالكترونية) تكون ذات تتابع سريع مما يؤدي الى ان تكون قراءة سطحية وغير متعمقة، ومن ثم فان المعرفة التي يتحصل عليها القارئ تكون قليلة ومبسترة بفعل القراءة السريعة التي تفقد الشخص ميزة التركيز ومن ثم الالمام بالمعلومات وفهمها بصورة وافية.

وهو ما تؤكده دراسة تم اجراءها في جامعة لندن من ان مستخدمي المواقع للقراءة اكتسبوا عادة التنقل السريع بين المقالات، فهم لا يقرأون أكثر من صفحة أو صفحتين من أي مقالة أو كتاب لينتقلوا لموقع اخر، وبعضهم يحفظ المقالات الطويلة لكن ليس هناك أي دليل على انهم عادوا لقراءة هذه المقالات المحفوظة. وظهرت تحذيرات متزايدة من قبل خبراء في علوم الاجتماع والنفس من ان القراءة السريعة المتنقلة تبعد القارئ عن ربط المعلومات ببعضها[١٠].

فالقراءة بواسطة شاشة الحاسوب تتسم بعدم تمتع القارئ بالتأمل عند قراءة المضمون، كما هو الحال في الوسيط المطبوع (الصحيفة الورقية المطبوعة) فالوسيط الورقي يمكن القارئ من إعادة القراءة وتأمل النص ومراجعته وتفحصه. فضلا عن ان إمكانيات الوسيط الالكتروني لاحتوائه على كم كبير من المضمونات المتعددة يؤدي الى صعوبة الالمام وتركيز القارئ على النص بصورة وافية وصعوبة مواصلة القراءة من على هذا الوسيط بسبب الاجهاد الذي يسببه للعين نتيجة الاشعاعات الضارة الصادرة على شاشة هذا الوسيط. لذا فأن المستخدم يقرأ بطريقة متعجلة تجعله لا يلم بأغلب المعلومات التي تتضمنها المضمونات الإعلامية مما يؤثر سلبا على عملية استيعابها والالمام بها.

وقد اظهرت دراسة أجرتها جامعة هامبورغ الألمانية سنة ٢٠٠٨ ان المستخدم لا يقرأ في المتوسط الا ٢٠ بالمائة من الكلمات التي تتضمنها صفحة اعتيادية على الشبكة، وان القراءة على الانترنت ليست كالمطالعة المتعارف عليها مع الكتاب أو الجريدة وان غالبية المواقع مصممة عن قصد بحيث يستمر المستخدم في النقر بدلا من هضم كل ما يظهر له[١١]. في حين ان القراءة بواسطة الوسيط الورقي تمتاز بأن لعين القارئ حركة متصلة، وهي لا تترك السطر قبل ان تفرغ منه [١٢].

كما ان كثرة المثيرات في الصحافة الالكترونية من نصوص مضيئة وصور ثابتة ومتحركة والوان ومقاطع فيديو واطارات وملفات صوتية ووسائل تفاعلية تؤدي كلها الى تشتيت تركيز المستخدم، في حين ان الصحافة الورقية المطبوعة تتيح للقارئ التركيز بصورة أكبر على النص وقراءته بإمعان بفعل قلة المثيرات التي تؤدي الى تشتيت انتباهه للنص ومن ثم فهمه واستيعابه بصورة جيدة.

فسلوك القراءة في البيئة الرقمية تغير نتيجة اختلاف طبيعة النصوص الرقمية وغير الخطية ومتعددة الوسائط. ويرى العديد من الباحثين والعلماء ان العمليات المعرفية ضرورية لقراءة وفهم النصوص الرقمية، فالنص الالكتروني يشتمل على عناصر تفسيرية واستراتيجية تؤثر في فهم دلالة النص الفائق، ومن ثم يكون على القارئ تفسير العلامات والرموز في النص وذلك لإيجاد المعنى للنص عن طريق العمليات المعرفية التي يقوم بها القارئ[١٣]. وفي الغالب يقوم القارئ الالكتروني عند تصفح النصوص الالكترونية بقراءة مداخل وصفية مختصرة للمضمون أو العناوين ويؤثر وجود بعض العناصر في عملية القراءة الالكترونية كوجود صور وفيديوهات وجداول مصاحبة للنص الالكتروني[١٤]. وقد تغيرت عادات القراءة على مر العقود الماضية فعدد القراء الذين يفضلون التصفح السريع زاد[١٥]. وهو ما ترك تأثيراته على المستويات المعرفية للمستخدم من نواحي الالمام والاستيعاب والقدرة على ربط المعلومات مع بعضها الاخر بسبب القراءة المتعجلة للمضمونات الإعلامية.

فالتصفح السريع واستمرارية الانتقال من موضوع الى اخر أو الى مقطع فيديو أو مشاهدة الصور أو الاشكال التوضيحية أو الاطلاع على الروابط المرافقة للموضوع أو العودة الى موضوع تم الاطلاع عليها سابقا اثناء التصفح كلها تساهم في ضعف التراكم المعرفي للمستخدم وقلة الاستفادة من المعلومات الواردة في الصحيفة الالكترونية كما ان تكوينه للآراء أو اصداره للأحكام بشأن الموضوعات والقضايا المطروحة سيتسم بالضعف لقلة المامه واستيعابه

لتفصيلات وخلفيات الموضوع أو القضية التي تم تناولها بسبب السطحية التي اتسمت بها قراءاته لهذه الموضوعات .

وتتسم الصحافة الالكترونية بتوفر مقاطع الفيديو وملفات الصوت والصور الثابتة والمتحركة والاشكال والرسوم التوضيحية والخرائط الثابتة والتفاعلية الامر الذي يجعل عملية استخدامها تتسم بالثراء والتنوع والحاجة الى وقت مطول وقد تؤدي عملية الانتقال من عنصر الى اخر من قبل المستخدم الى تشتته وعدم تركيزه بصورة وافية على الموضوع الذي يتم تناوله بفعل الانتقالات السريعة والمتعددة بين هذه العناصر. وقد يبدأ المستخدم بالمقروء ثم المرئي ثم الصور ثم الرسوم والخرائط أو العكس أو تكون عملية الاستخدام بطريقة غير منتظمة من قبل المستخدم مما يوجب العمل على دراسة أنماط استخدام الصحافة الالكترونية من اجل الوقوف على هذه الأنماط وتحديدها والتعرف على طرق الاستخدام ومدى انتظامها وتحديد هذه الأنماط وفقا لمدى تكرارها من اجل الوصول الى نتائج علمية تسهم في تطوير عمل الصحافة الالكترونية وفقا لمعطيات استخدامها بالاعتماد على اجراء البحوث العلمية في هذا المجال.

فضلا عن ان التكنولوجيا المستعملة في مجال الصحافة الالكترونية، وبفعل التطورات المتسارعة في مجال الذكاء الاصطناعي والقدرة الكبيرة على التعرف على المتلقي – المستهلك اثرت على طريقة اعداد المحتوى الإعلامي وكيفية تفصيله لكي يناسب عادات التلقي والرغبة في الحصول على محتوى مخصوص استنادا الى عادات البحث في الويب[١٦].

وهو ما يتطلب تكثيف البحث العلمي في هذا المجال المهم من اجل الوقوف على أنماط استخدام الجمهور للصحافة الالكترونية.

ثالثا: نتائج الدراسة المسحية

جدول رقم (١) توصيف عينة البحث طبقاً لمتغيراتهم الديموغرافية

المتغير	الفئات	ك	%
النوع	ذكر	٣٥١	٥٩/٤٩
	انثى	٢٣٩	٤٠/٥١
العمر	اقل من عشرين سنة	٥٣	٨/٩٨
	٢٠-٢٩	١٩٢	٣٢/٥٥
	٣٠-٣٩	٢٢٨	٦٥/٣٨
	٤٠-٤٩	٦٦	١١/١٨
	٥٠-سنة فأكثر	٥١	٨/٦٤
المستوى التعليمي	اعدادية فما دون	٤٣	٧/٢٨
	بكالوريوس	٥١٢	٨٦/٧٧
	دراسات عليا	٣٥	٥/٩٥
المهنة	طالب	١٩٤	٣٢/٨٨
	موظف حكومي	٢٥٣	٤٢/٨٩
	اعمال حره	١٤٣	٢٤/٢٣
المستوى الاقتصادي	مرتفع	١٢٤	٢١/٠٣
	متوسط	٢٨٧	٤٨/٦٤
	منخفض	١٧٩	٣٠/٣٣
	الإجمالي	٥٩٠	

تشير بيانات الجدول الى ان نسبة الذكور من مجموع عينة البحث بلغ (٥٩/٤٩) ونسبة الاناث (٤٠/٥١) ونسبة الفئة العمرية اقل من عشرين سنة (٨/٩٨) ونسبة الفئة العمرية ٢٠-٢٩ سنة (٣٢/٥٥) ونسبة الفئة العمرية ٣٠-٣٩ سنة (٣٨/٦٥) ونسبة الفئة العمرية ٤٠-٤٩سنة (١١/١٨) ونسبة الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر (٨/٦٤) ونسبة ما كان مستواهم التعليمي اعدادي فما دون (٧/٢٨) ونسبة بكالوريوس (٨٦/٧٧) ونسبة دراسات عليا (٥/٩٥) ونسبة طالب (٣٢/٨٨) ونسبة موظف حكومي (٤٢/٨٩) ونسبة اعمال حرة (٢٤/٢٣) ونسبة من كان مستواهم الاقتصادي مرتفع (٢١/٠٣) ونسبة متوسط (٤٨/٦٤) ونسبة منخفض (٣٠/٣٣).

جدول رقم (٢) كثافة استخدام
المبحوثين للصحف الالكترونية أسبوعيا

كثافة الاستخدام	ك	%
يومياً	١٦٥	٢٧/٩٦
٤-٥	١٨٤	٣١/١٨
١-٣مرات	١٥٢	٢٥/٧٦
بصورة غير منتظمة	٨٩	٢٥/١٠
المجموع	٥٩٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول الى ان المبحوثين الذين يستخدمون الصحف الالكترونية (٤-٥) مرات أسبوعيا جاؤوا بالمرتبة الأولى بنسبة ٣١/١٨ ثم الذين يستخدمونها (يوميا)بنسبة ٢٧/٩٦ ثم الذين يستخدمونها (١-٣) مرات بنسبة ٢٥/٧٦ وبالمرتبة الأخيرة الذين يستخدمونها (بصورة غير منتظمة)١٥/١٠.

جدول رقم(٣) الوقت الذي يقضيه المبحوثين في استخدام الصحف الالكترونية

الوقت	ك	%
اقل من ساعة	٢٣٦	٤٠/٠٠
ساعة الى ساعتين	١٩٥	٣٣/٠٦
ساعتان الى ثلاث ساعات	١٠١	١٧/١١
أكثر من ذلك	٥٨	٩/٨٣
المجموع	٥٩٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول الى ان المبحوثين الذين يقضون (اقل من ساعة) يومياً في استخدام الصحف الالكترونية جاؤوا بالمرتبة الأولى بنسبة ٤٠/٠٠ثم الذين يستخدمونها من (ساعة-ساعتين) بنسبة ٣٣/٠٦ثم الذين يستخدمونها (ساعتين –ثلاث ساعات) بنسبة ١٧/١١وبالمرتبة الأخيرة الذين يستخدمونها أكثر من ذلك بنسبة٩/٨٣.

جدول رقم (٤) معدل استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية

معدل الاستخدام	ك	%
دائما	٢٣٠	٣٨/٩٨
احيانا	٢٨١	٤٧/٦٤
نادرا	٧٩	١٣/٣٨
المجموع	٥٩٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول الى ان المبحوثين الذين يستخدمون الصحف الالكترونية (احياناً) جاؤوا بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٧/٦٤) ثم الذين يستخدمونها (دائماً) بنسبة (٣٨/٩٨) وبالمرتبة الأخيرة الذين يستخدمونها نادراً بنسبة (١٣/٣٨).

جدول رقم (٥) اجهزه استخدام الصحف الالكترونية من قبل المبحوثين

الجهاز	ك	%
الحاسوب المكتبي	١٦	٢/٧١
الحاسوب المحمول	١٠٧	١٨/١٣
الهاتف النقال	٤١٢	٦٩/٨٤
الأجهزة اللوحية	٥٥	٩/٣٢
المجموع	٥٩٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول الى ان الذين يستخدمون الهاتف النقال في الاطلاع على الصحف الالكترونية جاؤوا بالمرتبة الأولى بنسبة (٦٩/٨٤) ثم الذين يستخدمون الحاسوب المحمول بنسبة (١٨/١٣) ثم الذين يستخدمون الأجهزة اللوحية بنسبة (٩/٣٢) وبالمرتبة الأخيرة الذين يستخدمون الحاسوب المكتبي بنسبة (٢/٧١).

جدول رقم (٦) أنواع الصحف الالكترونية التي يستخدمونها المبحوثين

النوع	ك	%
الصحف الالكترونية المحلية	٣٦٨	٦٢/٣٧
الصحف الالكترونية العربية	٢٠٩	٣٥/٤٣
الصحف الالكترونية الأجنبية	١٣	٢/٢٠
المجموع	**٥٩٠**	**%١٠٠**

تشير بيانات الجدول الى ان المبحوثين الذين يستخدمون الصحف الالكترونية المحلية جاؤوا بالمرتبة الأولى بنسبة (٦٢/٣٧) ثم الذين يستخدمون الصحف الالكترونية العربية بنسبة (٣٥/٤٣) وبالمرتبة الأخيرة الذين يستخدمون الصحف الالكترونية الأجنبية بنسبة (٢/٢٠).

جدول (٧) الموضوعات المفضلة للمبحوثين

الموضوعات	ك	%
الموضوعات السياسية	٤٢٧	١٩/٨٦
الموضوعات الاجتماعية	٣٣١	١٥/٤٢
الموضوعات الاقتصادية	٣١٥	١٤/٦٧

الموضوعات الرياضية	٢٩٨	١٣/٨٦
الموضوعات الفنية	٢٤٧	١١/٤٩
الموضوعات العلمية	٢٣٢	١٠/٧٩
الموضوعات الثقافية	١٩٦	٩/١٢
الموضوعات المنوعة	١٠٣	١٤/٧٩

ملاحظة: سمح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل.

تشير بيانات الجدول الى ان الموضوعات السياسية جاءت بالمرتبة الأولى كأكثر الموضوعات اطلاعا من قبل المبحوثين بنسبة (١٩/٨٦) ثم الموضوعات الاجتماعية بنسبة (١٥/٤٢) ثم الموضوعات الاقتصادية بنسبة (١٤/٦٧) ثم الموضوعات الرياضية بنسبة (١٣/٨٦) ثم الموضوعات الفنية بنسبة (١١/٤٩) ثم الموضوعات العلمية بنسبة (١٠/٧٩) ثم الموضوعات الثقافية بنسبة (٩/١٢) وبالمرتبة الأخيرة الموضوعات المنوعة بنسبة (٤/٧٩).

جدول رقم (٨) الوقت المفضل للمبحوثين لاستخدام الصحف الالكترونية

الوقت	ك	%
الصباح	٥٢	٨/٨١
الضهر	٨٧	١٤/٧٥
المساء	٢٦٥	٤٤/٩٢
الليل	١٨٦	٣١/٥٢
الإجمالي	٥٩٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول الى ان المبحوثين الذين يستخدمون الصحف الالكترونية (مساءاً) جاؤوا بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٤/٩٢) ثم الذين يستخدمونها (ليلاً) بنسبة (٣١/٥٢) ثم الذين يستخدمونها ظهراً بنسبة (١٤/٧٥) وبالمرتبة الأخيرة الذين يستخدمونها (صباحاً) بنسبة (٨/٨١).

جدول رقم (٩) أولويات الفنون الإعلامية لدى المبحوثين عند استخدامهم للصحف الالكترونية

الفنون الإعلامية	ك	%
الاخبار	٣٠٦	٥١/٨٦
التقارير الاخبارية	٣٣	٥/٥٩

المقالات	٢٢	٣/٧٣
المقابلات	٦	١/٠١
التحقيقات	٤٤	٧/٤٦
مقاطع الفيديو	١٩	٣/٢٣
الصور	٧٦	١٢/٨٩
الكاريكاتير	٦٩	١١/٧٠
الروابط الفائقة	٤	٠/٦٧
الانفوغراف	١١	١/٨٦
المجموع	**٥٩٠**	**%١٠٠**

تشير بيانات الجدول الى ان قراءة الاخبار جاءت بالمرتبة الأولى في أولويات الفنون الإعلامية لدى المبحوثين عند استخدامهم للصحف الالكترونية بنسبة (٥١/٨٦) ثم الصور بنسبة (١٢/٨٩) ثم الكاريكاتير بنسبة (١١/٧٠) ثم التحقيقات بنسبة (٧/٤٦) ثم التقارير الإخبارية ثم المقالات بنسبة (٣/٧٣) ثم مقاطع الفيديو بنسبة (٣/٢٣) ثم الانفوغراف بنسبة (١/٨٦) ثم المقابلات بنسبة (١/٠١) وبالمرتبة الأخيرة الروابط الفائقة بنسبة (٠/٦٧).

جدول رقم (١٠) طريقة اطلاع المبحوثين على الصحف الالكترونية

طريقة الاطلاع	دائماً		احيانا		نادرا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%			
الاطلاع على الاخبار	٥٨١	٩٨/٤٧	٦	١/٠٣	٣	٠/٥٠	٢/٩٨	٠/٧٨٠	٩٤/٧
الاطلاع على التقارير الاخبارية	٣١٥	٥٣/٣٨	١٤٧	٢٤/٩٣	١٢٨	٢١/٦٩	٢/٣٧	٠/٦٠١	٩٢/٦
الاطلاع على المقالات	٢١٧	٣٦/٧٧	٢٦٥	٤٤/٩١	١٠٨	١٨/٣٢١	٢/٣٥	٠/٥٦٧	٩٢/٥
الاطلاع على المقابلات	١٢٤	٢١/٢	٢٩١	٤٩/٣٢	١٧٥	٢٩/٦٦	١/٥٦	٠/٤٨٩	٦٢/٩
الاطلاع على التحقيقات	٢٢٧	٣٨/٤٧	٢٠٤	٣٤/٥٧	١٥٩	٢٦/٩٦	٢/٣٩	٠/٥٧٠	٩٢/٨
الاطلاع على مقاطع الفيديو	٣٥	٥١/٦٩	٢٥١	٤٢/٥٥	٣٤	٥/٧٦	٢/٢٣	٠/٥٩٣	٩٢/٣
الاطلاع على الصور بأنواعها	٥٧٨	٩٧/٦٩	٩	١/٥٤	٣	٠/٥٠	٢/٨٩	٠/٧٧٦	٩٤/٦
الاطلاع على الكاريكتر	٤١٢	٦٩/٨٣	١٠٨	١٨/٣١	٧٠	١١/٨٦	٢/٨٧	٠/٦٢٠	٩٤/٢
الاطلاع على الروابط الفائقة	٨٩	١٥/٠٩	١١٦	١٩/٦٦	٣٨٥	٦٥/٢٥	١/٠٩	٠/٥١٢	٥٢/٧
الاطلاع على الانفوغراف	١٣٤	٢٢/٧١	١٥٥	٢٦/٢٧	٣٠١	٥١/٠٢	١/٦٠	٠/٥٨٦	٦٣/٤

تشير بيانات الجدول الى ان اطلاع المبحوثين على الاخبار جاء بالترتيب الأول كأكثر الفنون الإعلامية اطلاعاً عليها بصورة مستمرة بمتوسط حسابي (٢/٩٨) ووزن مئوي (٩٤/٧) ثم الاطلاع على الصور بمتوسط حسابي (٢/٨٩) ووزن مئوي (٩٤/٦) ثم الاطلاع على

الكاريكاتير بمتوسط حسابي (٢/٨٧) ووزن مئوي (٩٤/٢) ثم الاطلاع على التحقيقات بمتوسط حسابي (٢/٣٩) ووزن مئوي (٩٢/٨) ثم الاطلاع على التقارير الإخبارية بمتوسط حسابي (٢/٣٧) ووزن مئوي (٩٢/٦) ثم الاطلاع على المقالات بمتوسط حسابي (٢/٢٣) ووزن مئوي (٩٢/٣) ثم الاطلاع على الانفوغراف بمتوسط حسابي (١/٦٠) ووزن مئوي (٦٣/٤) ثم الاطلاع على المقابلات بمتوسط حسابي (١/٥٦) ووزن مئوي (٦٢/٩) وبالمرتبة الأخيرة الاطلاع على الروابط الفائقة بمتوسط حسابي (١/٠٩) ووزن مئوي (٥٢/٧) ٠

جدول رقم (١١) طريقة قراءة الخبر من قبل المبحوثين في الصحف الالكترونية

طريقة القراءة	دائماً		احيانا		نادرا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%			
محل الخبر	٤١٨	٧٠/٨٤	١٢٦	٢١/٣٧	٤٦	٧/٧٩	٢/٩٧	٠/٦١٨	٩١/٤
أجزاء من الخبر	٣٥٣	٥٩/٨٣	١٢٠	٢٠/٣٤	١١٧	١٩/٨٣	٢/٥١	٠/٦٠٥	٩٠/٨
كل الخبر والروابط المصاحبة له	١٠٢	١٧/٢٨	٢٩٨	٥٠/٥٢	١٩٠	٣٢/٢٠	١/٥٩	٠/٤٧٢	٦٥/٢
كل الخبر والاطلاع على مقاطع الفيديو	٤٠١	٦٧/٩٦	١٠٤	١٧/٦٤	٨٥	١٤/٤٠	٢/٩٤	٠/٦١٧	٩١/١
الاكتفاء بقراءة العناوين	١٦	٢/٧١	٧٧	١٣/٠٥	٤٩٧	٨٤/٢٤	١/٠١	٠/٤٢٧	٤٨/٧

تشير بيانات الجدول الى ان طريقة قراءة كل الخبر جاءت بالمرتبة الأولى كأثر طرق قراءة للأخبار من قبل المبحوثين بمتوسط حسابي ٢/٩٧ ووزن مئوي ٩١/٤ ثم قراءة كل الخبر والاطلاع على مقاطع الفيديو المرافقة له بمتوسط حسابي ٢/٩٤ ووزن مئوي ٩١/١ ثم قراءة أجزاء من الخبر بمتوسط حسابي ٢/٥١ ووزن مئوي ٩٠/٨ ثم قراءة كل الخبر والروابط المصاحبة له بمتوسط حسابي ١/٥٩ ووزن مئوي ٦٥/٢ وبالمرتبة الأخيرة الاكتفاء بقراءة العناوين بمتوسط حسابي ١/٠١ ووزن مئوي ٤٨/٧ ٠

جدول رقم(١٢) طريقة قراءة المقال من المبحوثين في الصحف الالكترونية

طريقة القراءة	دائما		أحيانا		نادرا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%			
كل مقال	٢٠٣	٣٤/٤٠	٢٥٠	٤٢/٣٨	١٣٧	٢٣/٢٢	٢/٧١	٠/٥٦٤	٨٥/٩
أجزاء من المقال	٢٦١	٤٤/٢٣	٢٢١	٣٨/٤٥	١٠٨	١٨/٣١	٢/٨٢	٠/٥٧٧	٨٦/٣
العنوان فقط	٢١	٣/٥٥	١٠٩	١٨/٤٩	٤٦٠	٧٧/٩٦	١/٠٥	٠/٤٠٨	٥١/٣

تشير بيانات الجدول الى ان طريقة قراءة أجزاء من المقال جاءت بالمرتبة الأولى كأكثر الطرق اعتماداً من قبل المبحوثين في قراءة المقالات في الصحف الالكترونية بمتوسط حسابي (٢/٨٢) ووزن مئوي (٨٦/٣) ثم طريقة قراءة كل المقال بمتوسط حسابي (٢/٧١) ووزن مئوي ٨٥/٩ وبالمرتبة الأخيرة طريقة قراءة العنوان فقط بمتوسط حسابي (١/٠٥) ووزن مئوي (٥١/٣) ٠

جدول رقم (١٣) طريقة قراءة التحقيقات من قبل المبحوثين في الصحف الالكترونية

طريقة القراءة	دائماً		احياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%			
كل التحقيق	١٠٧	١٨/١٣	٢١٩	٣٧/١١	٢٦٤	٤٤/٧٦	٢/١٥	٠/٥٦٢	٦٧/٩
أجزاء من التحقيق	٢٨٢	٤٧/٧٩	٢١٥	٣٦/٤٥	٩٣	١٥/٧٦	٢/٨٦	٠/٥٧٢	٨٨/٣
العنوان فقط	٨٩	١٥/١٠	٢٥٧	٤٣,٥٥	٢٤٤	٤١/٣٥	١/١٩	٠/٥١٣	٦٢/٤

تشير بيانات الجدول الى ان طريقة قراءة أجزاء من التحقيق جاءت بالمرتبة الأولى كأكثر الطرق اعتماداً من قبل المبحوثين في قراءة التحقيقات الصحفية في الصحف الالكترونية بمتوسط حسابي (٢/٨٦) ووزن مئوي (٨٨/٣) ثم طريقة قراءة كل التحقيق بمتوسط حسابي (٢/١٥) ووزن مئوي (٦٧/٩) وبالمرتبة الأخيرة قراءة العنوان فقط بمتوسط حسابي (١/١٩) ووزن مئوي (٦٢/٤) ٠

جدول رقم (١٤) طريقة قراءة المقابلات الصحفية من قبل المبحوثين في الصحف الالكترونية

طريقة القراءة	دائماً		احياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%			
كل المقابلة	١٠٥	١٧/٧٩	٢٠٣	٣٤/٤٠	٢٨٢	٤٧/٨١	٢/١٦	٠/٥٧٣	٨٣/٧
أجزاء من المقابلة	٢٢٨	٣٨/٦٤	١٨٧	٣١/٧٠	١٧٥	٢٩/٦٦	٢/٨٠	٠/٥٦٩	٨٥/٧
العنوان فقط	٢١٠	٣٥/٥٩	٢٣٧	٤٠/١٨	١٤٣	٢٤/٢٣	٢/٧٧	٠/٥٦٦	٨٤/٥

تشير بيانات الجدول الى ان طريقة قراءة أجزاء من المقابلة الصحفية جاءت بالمرتبة الأولى كأكثر الطرق قراءة من قبل المبحوثين للمقابلات بمتوسط حسابي(٢/٨٠) ووزن مئوي (٨٥/٧) ثم قراءة العنوان فقط بمتوسط حسابي (٢/٧٧) ووزن مئوي (٨٤/٥) وبالمرتبة الأخيرة قراءة كل المقابلة بمتوسط حسابي (٢/١٦) ووزن مئوي (٨٣/٦).

جدول رقم (١٥) طريقة اطلاع المبحوثين على الفيديو في الصحف الالكترونية

طريقة الاطلاع	دائماً		احياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%			
كل مقطع فيديو	١١٩	٢٠/١٦	٢٧٧	٤٦/٩٦	١٩٤	٣٢/٨٨	٢/١٩	٠/٥٩١	٦٧/٨
أجزاء من الفيديو	٣١٤	٥٣/٢٢	١٤٩	٢٥/٢٦	١٢٧	٢١/٥٢	٢/٨٩	٠٥٩٧	٩٢/٦

تشير بيانات الجدول الى ان الاطلاع على أجزاء من الفيديو جاءت بالمرتبة الأولى كأكثر الطرق اطلاعاً من قبل المبحوثين بمتوسط حسابي (٢/٨٩) ووزن مئوي (٩٢/٦) ثم الاطلاع على كل مقطع الفيديو بمتوسط حسابي (٢/١٩) ووزن مئوي (٦٧/٨).

جدول رقم (١٦) طريقة اطلاع المبحوثين على الروابط الفائقة في الصحف الالكترونية

طريقة الاطلاع	دائماً		احياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%			
كل محتويات الرابط	٩٦	١٦/٢٧	١٨٣	٣١/٠٢	٣١١	٥٢/٧١	١/١١	٠/٥١٦	٦٤/٧
أجزاء من الرابط	٢١٧	٣٦/٧٧	٢٧٨	٤٧/١٣	٩٥	١٦/١٠	٢/٧٥	٠/٥٦٦	٨٣/٦

تشير بيانات الجدول الا ان طريقة الاطلاع على أجزاء من الرابط الفائق المصاحب للمضمونات الإعلامية جاء بالمرتبة الأولى كأكثر الطرق اطلاعاً من قبل المبحوثين على الروابط الفائقة بمتوسط حسابي (٢/٧٥) ووزن مئوي (٨٣/٦) ثم الاطلاع على كل محتويات الرابط بمتوسط حسابي (١/١) ووزن مئوي (٦٤/٧) ٠

جدول رقم (١٧) طرق اطلاع المبحوثين على الانفوغراف في الصحف الالكترونية

طريقة الاطلاع	دائماً		احياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%			
جميع الانفوغراف	٤٨٩	٨٢/٨٨	٦٦	١١/١٩	٣٥	٥/٩٣	٢/١١	٠/٦٩٠	٩٥/٤
أجزاء من الانفوغراف	٧٥	١٢/٧١	٩٨	١٦/٦١	٤١٧	٧٠/٦٨	١/٠٤	٠/٥٠٥	٦٣/٢

تشير بيانات الجدول الى ان طريقة الاطلاع على جميع محتويات الانفوغراف جاءت بالمرتبة الأولى كأكثر الطرق اطلاعاً من قبل المبحوثين على الانفوغراف في الصحف الالكترونية بمتوسط حسابي (٢/١) ووزن مئوي (٩٥/٤) ثم الاطلاع على أجزاء من الانفوغراف بمتوسط حسابي (١/٠٤) ووزن مئوي (٦٣/٢) ٠

جدول رقم (١٨) مشاركة المبحوثين بكتابة التعليقات على المضمونات في الصحف الالكترونية

المعدل	ك	%
دائماً	١٠٢	١٧/٢٨
احياناً	١٥٩	٢٦/٩٤
نادراً	٣٢٩	٥٥/٧٨
المجموع	٥٩٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول الى ان المشاركة بكتابة تعليقات على المضمونات الإعلامية في الصحف الالكترونية من قبل المبحوثين بصورة (نادرة) جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (٥٥/٧٨) ثم (احياناً) بنسبة (٢٦/٩٤) وبالمرتبة الأخيرة بصورة (دائمة) بنسبة (١٧/٢٨) ٠

جدول رقم (١٩) معدل قراءة المبحوثين لتعليقات الاخرين على المضمونات الإعلامية في الصحف الالكترونية

معدل القراءة	دائماً		احياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%			
كل التعليق	٦٧	١١/٣٥	٨٥	١٤/٤٠	٤٣٨	٧٤/٢٥	١/٠٢	٠/٥٠٢	٦١/٣
أجزاء من التعليق	١١٦	١٩/٦٦	٣٠١	٥١/٠٢	١٧٣	٢٩/٣٢	٢/٤٤	٠/٥٨١	٧٠/٦
لا يقرأ التعليق	٢٧٧	٤٦/٩٤	١٩١	٣٢/٣٩	١٢٢	٢٠/٦٧	٢/٩٥	٠/٥٩٣	٨٨/١

تشير بيانات الجدول الا ان عدم قراءة تعليقات المستخدمين الاخرين على المضمونات الإعلامية المنشورة في الصحف الالكترونية جاءت بالمرتبة الأولى كأكثر طرق تعامل المبحوثين مع تعليقات المستخدمين بمتوسط حسابي (٢/٩٥) ووزن مئوي (٨٨/١) ثم قراءة أجزاء من تعليقات الاخرين بمتوسط حسابي (٢/٤٤) ووزن مئوي (٧٠/٦) وبالمرتبة الأخيرة قراءة كل التعليقات بمتوسط حسابي (١/٠٢) ووزن مئوي (٦١/٣) ٠

نتائج البحث

١- جاء المبحوثون الذين يستخدمون الصحف الالكترونية من ٤-٥ مرات اسبوعياً بالمرتبة الأولى بنسبة ٣١/١٨ ثم الذين يستخدمونها يومياً بنسبة ٢٧/٩٦ ثم الذين يستخدمونها من ١-٣ مرات بنسبة ٢٥/٧٦ وبالمرتبة الأخيرة الذين يستخدمونها بصورة غير منتظمة بنسبة ١٥/١٠ ٠

٢- جاء المبحوثون الذين يقضون اقل من ساعة يومياً في استخدام الصحف الالكترونية بالمرتبة الأولى بنسبة ٤٠/٠٠ ثم الذين يستخدمونها من (ساعة –ساعتين) بنسبة ٣٣/٠٦ ثم الذين يستخدمونها من (ساعتان –ثلاث ساعات) بنسبة ١٧/١١ وبالمرتبة الأخيرة الذين يستخدمونها (أكثر من ذلك) بنسبة ٩/٨٣ ٠

٣- جاء المبحوثون الذين يستخدمون الصحف الالكترونية (احياناً) بالمرتبة الأولى بنسبة ٤٧/٦٤ ثم الذين يستخدمونها (دائماً) بنسبة ٣٨/٩٨ وبالمرتبة الأخيرة الذين يستخدمونها (نادراً) بنسبة ١٠٣/٣٨ ٠

٤- جاء المبحوثون الذين يستخدمون (الهاتف النقال) في الاطلاع على الصحف الالكترونية بالمرتبة الأولى بنسبة ٦٩/٨٤ ثم الذين يستخدمون (الحاسوب المحمول) في الاطلاع عليها بنسبة ١٨/١٣ ثم الذين يستخدمون (الأجهزة اللوحية) بنسبة ٩/٣٢ وبالمرتبة الأخيرة الذين يستخدمون (الحاسوب المكتبي) بنسبة ٢/٧١.

٥- جاء المبحوثون الذين يستخدمون الصحف الالكترونية المحلية بالمرتبة الأولى بنسبة ٦٢/٣٧ ثم الذين يستخدمون الصحف الالكترونية العربية بنسبة ٣٥/٤٣ وبالمرتبة الأخيرة الذين يستخدمون الصحف الالكترونية الأجنبية بنسبة ٢/٢٠ ٠

٦- جاءت الموضوعات السياسية بالمرتبة الأولى كأكثر الموضوعات اطلاعاً عليها من قبل المبحوثين في الصحف الالكترونية بنسبة ١٩/٨٦ ثم الموضوعات الاجتماعية بنسبة ١٥/٤٢ ثم الموضوعات الاقتصادية بنسبة ١٤/٦٧ ثم الموضوعات الرياضية بنسبة

١٣/٨٦ ثم الموضوعات الفنية بنسبة ١١/٤٩ وبالمرتبة الأخيرة الموضوعات الثقافية بنسبة ٩/١٢ وبالمرتبة الأخيرة الموضوعات المنوعة بنسبة ٤/٧٩.

٧- جاء المبحوثون الذين يستخدمون الصحف الالكترونية اثناء مدة (المساء) بالمرتبة الأولى بنسبة ٣١/٥٢ ثم الذين يستخدمونها (ليلاً) بنسبة ٣١/٥٢ ثم الذين يستخدمونها ظهراً بنسبة ١٤/٧٥ وبالمرتبة الأخيرة الذين يستخدمونها صباحاً بنسبة ٨/٨١.

٨- جاءت الاخبار بالمرتبة الأولى في أولويات الفنون الإعلامية لدى المبحوثين عند استخدامهم للصحف الالكترونية بنسبة ٥٨/٨٦ ثم الصور بنسبة ١٢/٨٩ ثم الكاريكاتير بنسبة ١١/٧٠ ثم التحقيقات بنسبة ٧/٤٦ ثم التقارير الإخبارية بنسبة ٣/٢٣ ثم الانفوغراف بنسبة ١/٨٦ ثم المقابلات بنسبة ١/٠١ وبالمرتبة الأخيرة الروابط الفائقة بنسبة ٠/٦٧ .

٩- جاء فن الخبر بالمرتبة الأولى كأكثر الفنون الإعلامية اطلاعاً بصورة مستمرة من قبل المبحوثين بمتوسط حسابي ٢/٩٨ ووزن مئوي ٩٤/٧ ثم الصور بمتوسط حسابي ٢/٨٩ ووزن مئوي ٩٤/٦ ثم الكاريكاتير بمتوسط حسابي ٢/٨٧ ووزن مئوي ٩٤/٢ ثم التحقيقات بمتوسط حسابي ٢/٣٩ ووزن مئوي ٩٢/٨ ثم التقارير الإخبارية بمتوسط حسابي ٢/٣٧ ووزن مئوي ٩٢/٦ ثم المقالات بمتوسط حسابي ٢/٣٥ ووزن مئوي ٢/٣٥ ثم مقاطع الفيديو بمتوسط حسابي ٢/٢٣ ووزن مئوي ٩٢/٣ ثم الانفوغراف بمتوسط حسابي ١/٦٠ ووزن مئوي ٦٢/٩ وبالمرتبة الأخيرة الروابط الفائقة بمتوسط حسابي ١/٠٩ ووزن مئوي ٥٢/٧٠

١٠- جاءت طريقة قراءة كل الخبر بالمرتبة الأولى كأكثر طرق قراءة الاخبار من قبل المبحوثين بمتوسط حسابي ٢/٩٧ ووزن مئوي ٩١/٤ ثم قراءة كل الخبر والاطلاع على مقاطع الفيديو المرافقة له بمتوسط حسابي ٢/٩٤ ووزن مئوي ٩١/١ ثم قراءة أجزاء من الخبر بمتوسط حسابي ٢/٥١ ووزن مئوي ٩٠/٨ ثم قراءة كل الخبر والروابط المصاحبة له بمتوسط حسابي ١/٥٩ ووزن مئوي ٦٥/٢ وبالمرتبة الأخيرة الاكتفاء بقراءة العناوين بمتوسط حسابي ١/٠١ ووزن مئوي ٤٨/٧ ٠

١١- جاءت طريقة قراءة أجزاء من المقال بالمرتبة الأولى كأكثر الطرق اعتماداً من قبل المبحوثين في قراءة المقالات بمتوسط حسابي ٢/٨٢ ووزن مئوي ٨٥/٩ وبالمرتبة الأخيرة قراءة العنوان فقط بمتوسط حسابي ١/٠٥ ووزن مئوي ٥١/٣ ٠

١٢- جاءت طريقة قراءة أجزاء من التحقيق بالمرتبة الأولى كأكثر الطرق اعتماداً من قبل المبحوثين في قراءة التحقيقات الصحفية بمتوسط حسابي (٢/٨٦) ووزن مئوي (٨٨/٣)

ثم طريقة قراءة كل التحقيق بمتوسط حسابي (٢/١٥) ووزن مئوي (٦٧/٩) وبالمرتبة الأخيرة قراءة العنوان فقط بمتوسط حسابي (١/١٩) ووزن مئوي (٦٢/٤) ٠

١٣- جاءت طريقة قراءة أجزاء من المقابلة بالمرتبة الأولى كأكثر الطرق قراءة من قبل المبحوثين للمقابلات بمتوسط حسابي ٢/٨٠ ووزن مئوي ٨٥/٧ ثم قراءة العنوان فقط بمتوسط حسابي ٢/٧٧ ووزن مئوي ٨٤/٥ وبالمرتبة الأخيرة قراءة كل المقابلة بمتوسط حسابي ٢/١٦ ووزن مئوي ٨٣/٦ ٠

١٤- جاءت طريقة الاطلاع على أجزاء من الفيديو بالمرتبة الأولى كأكثر الطرق اطلاعا من قبل المبحوثين بمتوسط حسابي ٢/٨٩ ووزن مئوي ٩٢/٦ ثم الاطلاع على كل مقطع الفيديو بمتوسط حسابي ٢/١٩ ووزن مئوي ٦٧/٨ ٠

١٥- جاءت طريقة الاطلاع على أجزاء من الرابط الفائق المصاحب للمضمونات الإعلامية بالمرتبة الأولى كأكثر الطرق اطلاعاً من قبل المبحوثين على الروابط الفائقة بمتوسط حسابي ٢/٧٥ ووزن مئوي ٨٣/٦ ثم الاطلاع على كل محتويات الرابط بمتوسط حسابي ١/١١ ووزن مئوي ٦٤/٧ ٠

١٦- جاءت طريقة الاطلاع على محتويات الانفوغراف بالمرتبة الأولى كأكثر الطرق اطلاعاً من قبل المبحوثين على الانفوغراف بمتوسط حسابي ٢/١١ ووزن مئوي ٩٥/٤ ثم طريقة اطلاع على أجزاء من الانفوغراف بمتوسط حسابي ١/٠٤ ووزن مئوي ٦٣/٢٠

١٧- جاءت المشاركة بكتابة التعليقات على المضمونات الإعلامية بصورة (نادرة) من قبل المبحوثين بالمرتبة الأولى بنسبة ٥٥/٧٨ ثم (احياناً) بنسبة ٢٦/٩٤ وبالمرتبة الأخيرة بصورة (دائمة) بنسبة ١٧/٢٨ ٠

١٨- جاءت طريقة عدم قراءة تعليقات المستخدمين الاخرين على المضمونات الإعلامية بالمرتبة الأولى كأكثر طرق تعامل المبحوثين مع تعليقات المستخدمين بمتوسط حسابي ٢/٩٥ ووزن مئوي ٨٨/١ ثم قراءة أجزاء من تعليقات الاخرين بمتوسط حسابي ٢/٤٤ ووزن مئوي ٧٠/٦ وبالمرتبة الأخيرة قراءة كل التعليقات بمتوسط حسابي ١/٠٢ ووزن مئوي ٦١/٣ ٠

المقترحات:

١- ضرورة اجراء البحوث التي تعمل على دراسة فروقات أنماط استخدام الصحافة الالكترونية من قبل الجمهور حسب واسطة الاستخدام (الحاسوب، جهاز الهاتف النقال، الجهاز اللوحي)، واهم الفروقات بينهم ومدى تأثير جهاز معين على أنماط استخدام الصحافة الالكترونية.

٢- اجراء بحوث مقارنة لدراسة أنماط قراءة الصحافة الورقية من قبل الجمهور وانماط استخدام الصحافة الالكترونية. من اجل التعرف على اهم الفروقات في كلا الوسيلتين التقليدية والجديدة من نواحي القراءة والاستخدام.

٣- ضرورة اجراء بحوث تعمل على دراسة آراء القائمين بالاتصال في الصحافة الالكترونية للطريقة المثلى في توزيع عناصر الرسالة الإعلامية وكيفية توظيف الوسائط المتعددة بالشكل الأمثل من اجل ضمان النجاح في وصول الرسالة الإعلامية الى المستخدمين وضمان تحقيق أهدافها والحصول على اقصى فائدة ممكنة من ناحية استيعابها وفهمها وسهولة التعامل معها من قبل المستخدمين.

٤- ضرورة اجراء بحوث تجريبية لقياس الكيفية التي يتم بها استخدام الصحافة الالكترونية من قبل الجمهور وتأثيرات متغيراتهم الديموغرافية على هذا الاستخدام فضلاً عن كيفية توزيعهم للوقت في عملية الاستخدام وكيفية تعاملهم مع كل فن اعلامي من فنون الصحافة الالكترونية.

هوامش البحث ومصادره:

1- Carolin Hahnel, Frank Goldhammer, Ulfkrohne, Hohnnes Naumann, The Role of Reading skills in the Evaluation of online information gathered from search engine environments. Computers and Human Bahavior, No. 78, 2018.
2- Keiko Kurata & Others, Print or Digital? Reading Behavior and preferences in Japan, Journal of The Association for information Science and Technology, issue (4) 2017.
3- Peng Wang & Others, why Read it on your Mobile device? Change in Reading Habit of Electronic Magazines for University students, The Journal of Academic Librarianship No, 42, 2016.
4- Reading in The Mobile Era: A study of Mobile Reading in developing countries Published by The United Nations Educational Scientific and cultural, Paris, 2014.
5- Sara Leckner, (2012) Presentation Factors affecting Reading Behaviour in Readers of New Paper Media: An eye – Tracking Perspective, Los Angeles, SAGE publications, p. 163.

***المحكمون هم:**

١ - أ.م.د. عبد الأمير الفيصل/ جامعة بغداد/ كلية الاعلام/ قسم الصحافة.
٢ - أ.م.د. عبد السلام السامر/ جامعة بغداد/ كلية الاعلام/ قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية.
٣ - أ.م.د. عبد المحسن الشافعي/ جامعة بغداد/ كلية الاعلام/ العلاقات العامة.

6- Stephen Quinn & Stephen Lamble (2008) online News Gathering Research & Reporting for Journalsim , Oxford , Elsevier, p.6.
٧- د. حسني محمد نصر، وسائل الاعلام الجديد، أسس التغطية والكتابة والتصميم والإخراج في الصحافة الالكترونية، الكويت، مكتبة الفلاح، ٢٠١٣، ص٢٧١.
8- Peng Wang, at. Al. Why Read into your mobile device? Change in Reading habit of electronic Magazines for university students, The Journal of Academic Librarianship (42), 2016, p. 664.
9- Mohamad Tafre Zainol & Majid pour Mohamadi, Asurvey of online Reading Habits of Rural secondary school students in Malaysia. International Journal of Linguistics, vol. 3. No. 1. 2011, p.33.

١٠- منى أبو حمور، القراءة عبر الانترنت هل تعوض عن الكتب الورقية، متاح على الموقع الآتي: http://w.w.w.alghad.epm

١١- عبد الاله مجيد، طريقتان لتسهيل القراءة على الانترنت، متاح على الموقع الآتي: http://w.w.w.elaph.com

١٢- د. حسنين شفيق، التصميم الجرافيكي في وسائل الاعلام الحديثة والانترنت، القاهرة، دار فكر وفن، ٢٠١٠، ص١٣٥.

13- Shinas, V.H. (2012) Reading Path and comprehension: An investigation of eigth –grade skilled readers engagement with online, Multi modal texts. Available at http://w.w.w.proquest.com

14- Sevensma, K (2013) Negotiating New literacies in science: An examination of at – risk and average – achieving Ninth –grade reader's online Reading Comprehension strategies, available at http://w.w.w.proquest.com

15- Sara Leckner, Presentation factors affecting Reading behavior in readers of Newspaper Media an eye – traking perspective, Visual communication, vol 11, Issue 2, pp. 163-184, May. 2012.

١٦- محمد الأمين موسى، اقتصاديات الصحافة الالكترونية العربية الواقع والنموذج، متاح على الموقع الآتي:http://w.w.w.studies.aljazeera.ne